

شرح الشمومقية (٤١)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن منان وما الذي دعاك يخب الى المخالف. احسنت. فما مراده بقوله ذي اللسان الفراق - 00:00:00

الفروق احسنتم قال نطقت بالزور اما كنت تعي ان البلاء موكل من منطق ما معنى تعي ؟ اه تفقم ؟ نعم او تحفظ ومنه في القرآن وتعيها اذن واعية احسنتم من الرجل الذي يضرب بسهمه المثل في - 00:00:30 في الاصابة وعدم الخطأ. النميري. نعم. احسنت. حياك الشاعر. ابو حية الشاعر احسنت. نعم تفضل احسن الله اليكم شيخنا موسى. من قولي رفعت نعم. صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدي لمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. رحمة الله وافعل بمن تركه افعل بمن ترتاب منه مثل للمتلمس الليلي الحلق. القى الصحيح بنهر حيرة وقال وابريق - 00:01:20

لا تعد بوعد عقوب اخا وفيه وفاء ابن القيس فقد ترك نجله في العالم ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق. واحمد جليسنا لا تخاف شره وكن ثور لن - 00:01:50

بارك الله فيكم. قال رحمة الله. وافعل بمن ترتاب منه اذ تتهمه وتتخوف منه مثل فعل المتلمس الليبب بانعاق الحديق اي الماهر. القى الصحيفة اي الكتاب بنهر حيرة. الحيرة واد معروف - 00:02:10

وقد اسقط الناظم هناء وقال يا ابن هند ارعد وابرق يقال رعد السماء وبرقت وكلاهما من باب نصر ان يقال رعد يرعد بالضم في المضارع وبرق يبرق وارعدت وابرق اي ماء وان كان الاصمعي - 00:02:30

في الرباعية فيهما ومن اجازه احتج بقول الكوميت ارعد وابرق يا يزيد فما وعيتك لي بضائق ؟ واربع يقال يا ابن هند ارعد وابرق واذا صرفت هند تقول جبنة - 00:02:50

وبمعنى تهدد واوعد ما شئت المتنمس هو جرير ابن عبدالمسيح وهو خال طرفة. وكان طرفة هجى الملك عمرو ابن هند بابيات يقول فيها فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور من الزميرات اسبيل قادماها - 00:03:10

وضرتها درور. يشاركتنا لنا رحيلان فيها. وتعلوها الكباش فما تنور. لعمرك ان قابوس ابن هند ليخطب ملكه نوك كثير. يقول انه يتمنى لو كان لهم مكان الملك عمرو ابن هند - 00:03:40

نوجة مرض تصيح بجوار قبتهم تدر عليهم اللبن. ثم تخلص الى هجاء قابوس اسمي هند وهو اخو الملك وكان ملك يرشحه ليكون له الامر بعده. فقال لعمرك ان قابوس ابن هند ليخلط ملكه نوف كثير - 00:04:00

فبلغت هذه الابيات وعمرو ابن هند. فدعاه ودعا خاله المتنمس لانه خاف ان مكر بطرفة وحده ان يهجوه المتنمس اهو مع واظهر لهما انه يريد اكرامهما واعطاهما شيئا من الهدايا والجوائز وكتب لكل واحد - 00:04:20

اذ منها كتابا الى عامله البحرين يأمره بقتلها اذا وصلا اليه. واوهمهما انه كتب له بصلة فلما وصل الى الحيرة قال المتنمس لابن اخته طرفة كنانة قد الملك ولو اراد ان يعطيها لاعطانا ولم يكتب لنا فهلم ندفع كتبنا الى من يقرأها فان كان - 00:04:40

فيها خير مضينا له. وان كان فيها شر لاتقيناه. وكانت العرب اذ ذاك امة امية. فقال طرفة ما كنت لافتتح كتاب الملك فقال المتنمس والله لافتحن كتابي ولاعلمن ما فيه. ولا اكون كمن يحمل حتفه بيده. فنظر - 00:05:10

فأقطعه بيده وحمله والفن حما وقا ان الغلام لما نظر فـ كتاب قا 11:30:00

فاقطع يديه ورجليه والفن حيا. وقيل ان الغلام لما نظر في كتاب قال - 00:05:30

ليجتري على ويوجر صدور قومي بقتلى. وكان ظرفته شابا طائشة حتى - 00:05:50

لوقتله فهو ابن ستة وعشرين سنة كما قالت اخته لامه خرق في رثائه اعدنا له ستة وعشرين حجة فلما توفاه استوى سيدا ضخما فدعنا به لما دعونا ابايه. عل. خبر حا. لا وليدا ولا قحاما. اما الملتزم. - 00:10:06

فدعنا به لما رجونا ايا به. على خير حال لا وليدا ولا قحاما. اما المتملمس - 00:06:10

صحيفته في نار الحيرة واخذ نحو الشام ونجا كما قال ابن ونان هنا وافعل بمن ترتابوي منه مثل فعل المتنميس الليبي الحديق القي الصحيفة بنهر حبة و قال يا ابن هند اداء الابرق واما طرفا فقد نصح له المتلمس - 00:06:30

الصحيفة بنهر حيرة وقال يا ابن هند ارأي الابرقى واما طرفا فقد نصح فقد نصح له الملتمس - 00:06:30

لكنه لم يقل نصيحة المتنفس. وفي هذا يقول ولقد نصحت له فرد نصيحتي. وجرت له بعد السعادة ان سار طرفة الى البحرين حتى، اذا بلغها اخباره صاحب البحرين، يضمن الكتاب. وقال له انك في حسب كريم - 00:06:50

حتى إذا بلغها أخباره صاحب البحرين يضمن الكتاب. وقال له إنك في حسب كريم - 00:06:50

وبيني وبيين اهلك اخاء قديم. وقد امرت بقتلک فاھرب. فان کتابک ان قراً واطلع عليه لم اجد بدا من ان اقتلک. فابی طرفة وظن انه لا يحترىء على قتله. فحسسه ثم قتله - 00:07:10

لا يجتري على قتله. فحبسه ثم قتله - 10:07:00

الو لا تعد بوعد عرقوب اخا. وفيه وفاة مواد بالابلق شج باذرع شج باذرع امرى القيس وقد ترك نجله وصيغ نقى. ولا تعد بوعد

انبئت ان رسول الله اوعني والغفو عند رسول الله مأمول. ووعد عند الاطلاق تستأمن في الخير وعند التقييد تستعمل بحسب ما
قدرت به مثلا تقييدها بالخبر وعدكم الله مغافنه كتبة تأخذونها وعد الله - 00:08:00

00:08:00 قيدت يه. مثلاً، تقسيدها بالخير وعدكم الله مغامن كثيرة لتأخذونها. وعد الله -

ميثاق تقييدها بالشر وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم. النار وعدها الله الذين كفروا وبئس نصير هذا من التناقض في اللغة. الثالث. أخف. فاستعما. فـ. الخبر. والاثقا. استعما. فـ. الشر. مثله كبس - 00:08:20

اللغة. الثلاثي اخف. فاستعمل في الخير. والاثقل استعمل في الشر. مثله كسب - 00:08:20

واكتسب كسب في الخير واكتسب في الشر. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. قال في موطة الفصيح وقد وعدت القوم فيما فعلوا خير وشر وكلّ عما .. فإن نوبت الخبر قل، وعدت وان نوبت الشر - 00:08:40

خير وشر ولكل عمل. فان نویت الخیر قل وعدت وان نویت الشر - 40:08:00

قل ا وعدت وان جلبت الهاء في ا وعدته بالسجن والادهم اي هددتهم. ويما تعد بوعد اخا عقوب رجل من العماليق يضرب به المثل في خلاف الوعد. يقال انه اتاه اخ له يسألة تمرا - 00:09:00

00:09:00 خلاف الوعد. يقال انه اتاه اخ له يسألة تمرا -

فوعده ثمرة نخلة وقال له اذا طلع النخل فاتني فلما طلع قال اذا ابلح فاتني فلما ازهى فاتني. فلما ازهى قال اذا ارطب فاتني .. فلما ارطب قال اذا اثمر فاتني، اي اذا صار تمرا. فلما صار تمرا حذه ليلها ولم يعطه شيئا. فضررت العرب المثنا - 00:09:20

فلا م ا ر ط ب قال اذا ات هر فات تى اي اذا صار تمرا. فلما صار تمرا جذه ليليا ولم يعطه شيئا. فحضرت العرب المثل - 00:09:20

انما به في اخلاق الوعد والكذب. قالوا اخلاق من عرقوب واكذب من عقوب. ماذا قال كعب بن زهير رضي الله عنه في بلد سعاد في

وما مواعيدها الا الاباطيل. وقال اخر وعده وكان الخوف منك سجية مواعيد عقوب اخاه بشرب يثرب المدينة وقال بعضهم ان

مواعيد عرقوب اخاه بيترب - 00:10:20

بيت من شواهد النحات على اعمار المصدر المجموع. مواعيد عرقوب اخاه. اخاه مشهور به مواعيد وهو مصدر مجموع. قال وفيه وفاة سموه اليم بالابلق. الوفاء ضد الغدر يقال وفي بعهده وافى به ووفى به. اما اوفي - 00:10:50

وفاة سموه اليم بالابلق. الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده وافى به ووفى به. اما اowi - 00:10:50

فِي الْمَاضِي أَوْ فِي فَهْوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ. مِنْ يَذَكُرُ شَاهِدًا لَهُ احْسَنَتْمْ وَمَنْ أَوْفَى يَا جَمَاعَةً هَدِيَ عَلَيْهِ اللَّهُ سَيِّئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا. نَعَمْ.

ال فعل وفي بالتشديد. ما شاهده ابراهيم الذي وفي وايراهيم الذي وفي احسنت واما وفي الثالثي ثم شاهده - ٠٠:١١:٢٠

في القرآن موضع يمكن ان يُسْبِّطَ منه وفي الثلاثي اه اذكر لكم الموضع وتذكرون مدارس بعض. قوله تعالى ومن اوفى بعهده من الله
كيف ذلك ؟ طبعاً اوف ، هنا ليس ، فعلما ومن اوف ، اوف ، هنا افعل ، تفضلاً . اكثراً وفاء - 00:11:50

كيف ذلك؟ طبعاً أوفي هنا ليس فعلاً ومن أوفي هنا أفعل تفضيل. أكثر وفاء - 00:11:50

نعم؟ احسنت صحيح بارك الله فيكم. اثار التفضيل لا وعلى المشهور عند النحاة الا من الثاني كالتعجب فتكون اوفى افعى التقديم من وفي الثاني قال ابن مالك في اعجب وصوهما اي ما افعله وافعل به. من ذي ثلاث صرف الى اخر الشهور. ثم قال في افعل التفضيل صوم مصوغ منه للتعجب - 00:12:20

فايد تفضيلي واقبل اللذء به. وفيه امر من وفاء الحق الناظم به السكت. وفاس موأد بالابلق الابلغ هو الابلق الفضل الذي تقدم ذكره في قوله لابد لي منها وان تحصنت بالابلق الفردي - 00:12:50

نقى وفاس مؤئل بالابلق شح باذرع الاذرع جمع درع امرى القيس وقد ترك نجله اي ولده وغسيل العلق العلق والدم خلق الانسان من علق اي من قطعة دم. السموأل ابن عادية سبق ذكره - 00:13:10

وعند ذكر الابلق الفرد وهو مضرب مثل في الوفاء. كان ابن القيس ابن حجر الشاعر المعروف لما اراد الخروج الى الروم استودع عند السؤال مالا له ودرعوا جيدة. وكان منذر ابن ماء السماء المalk - 00:13:30

وجه الحارث ابن ظالم والحارث ابن ظالم سبق في قوله لانت اظلم من ابن ظالم ان كنت من بال بها لم ترافي كان وجهه الى السؤال ليأتيه بمال امرى القيس وادراعه. وقيل ان الذي طالب بادراع امرى القيس هو - 00:13:50

حارث بن ابي شمر الغساني وانه جاء بنفسه الى السموأل. فامتنع السموأل من اعطاء الادراع والمال وتحصن بحصونه وكأنه ابن خرج للصيد. فلما رجع اخذه الحارث وقال للسموائل اتعرف هذا - 00:14:10

اه نعم هو ابني. قال اما ان تسلم اذراع امرى القيس واما ان اقتله. فقال سوءا شأنك بها. اني لا اغفر ذمتي. ولا اسلم ما على جاري. فقتل الحارث الولد. على عيني - 00:14:30

سوءا وهو ينظر اليه. ثم ان السوء وافي الموسم اي ما كان من الدروع والمال. فاسلمه الى ورثة امرى القيس بعد وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت واوصى عاديا يوما بالا - 00:14:50

ولا والله اغدر ما حبيت ويالي عاديا حصنا حصينا وما ان كل ما شئت استقيت. فضربت المثل فضربت العرب المثل في الوفاء بالسموات. ثم قال ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق. ابو دؤاد هو ابو دؤاد الایادي الشاعر - 00:15:10

وجاره كعب نمامه الجواد المشهور الذي ذكره جرير في قوله لعمر ابن عبد العزيز فما كعب ابن امامه وابن سعدة باجود منك يا عمر الجواد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق الحمق فساد العقل - 00:15:40

كان خبري كابن امامه انه اذاجاوره رجل قام كعب بكل ما يصلحه اهله وحماته من يريده. وان هلك له بغير او شاة او عبد اخلفه عليه. وان مات ان مات - 00:16:00

دفع ديته. فجاءه ابو دؤاد الایادي الشاعر مجاورا له. فكان كعب فعلوا به ذلك. ثم اقتدى ابو دؤاد بكعب. وصار يفعل بمنجاوره ذلك كما كان يفعل كعب به. فضربت العرب - 00:16:20

به المثل في حسن الجوار. قال قيس ابن زهير اطوف ما اطوف ثم آوي الى جار كجار ابي دؤاد من شواهد كرمي كابن امامه انه خرج مرة في قافلة ومعهم رجل منبني النمر ابن قاسط - 00:16:40

وكان ذلك في حر الصيف. فظنوا وشح ماؤهم. فصاروا يتقاسمون الماء ويوزعونه على حصص وذلك بان يرمي الساق في القدر حصاة ثم يصب فيه الماء بقدر ما فيغمرا تلك الحصاة في شرب كل واحد منهم بقدر ما يشرب الاخر. ولما نزلوا للشرب وادار الساق - 00:17:00

مدح بينهم حتى انتهى الى كعب رأى كعب الرجل النمري يحد النظر اليها. فاثرها بماءه على نفسه وقال للساق اسق اخاك النمري. فشرب النمري نصيب كعب في ذلك اليوم. ثم نزلوا من الغد منزلهم الاخر - 00:17:30

قفوا بقية مائتهم. التصافن هو الذي سبق ان يطرح في الاناء حجر ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمر الحجر حتى لا يتغابنوا يشرب كل واحد منهم بقدر ما يصب الاخر. فنظر النمري الى كاب كنظرة امس. وقال كعب كقوله امس - 00:17:50

قال للساق اسقي اخاك النمري. وارتاح للقوم. وقالوا يا كعب ارتحل. فلم يكن له قوة في التهوض. وكانوا قد قربوا من الماء. فقالوا له

رد يا كعب انك وارد. فعجز عن الجواب - 00:18:10

ولما يئسوا منه وضعوا عليه ثوبا يمنع السبع من ان يأكله وتركتوه مكانا فمات كعب ونجا صاحبه حبه النمرى فكانت العرب تضرب المثل بكمب في الكرم. وفي ذلك يقول ابو كعب مامه - 00:18:30

ما كان من سوقه اسكنى على ظمأ خمرا بماء اذا ناجودها بردا. من ابن مامه كعب حين عي به ذو المنية ذو المنية قدرها الا حرقة وقد اوفى على الماء كعب - 00:18:50

ثم قيل له للكعب انك وراد. فما ورد. ثم قال واحمد جليس لا تخاف شره وكابن ثور لن تراني مطرقي. يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم. واطرق ارخي عينيه ينظر - 00:19:10

القعقاع ابن شاور من التابعين كان يضرب به المثل في حسن العشرة وكرم المجالسة كان اذا جالسه احد فعرفه بالقصد اليه جعل له نصيبا من ما له. واعانه على عدوه. وشفع له في حاجته - 00:19:30

وغاد اليه بعد مجالسة شاكرة يحكي انه دخل مرة على معاوية رضي الله عنه ومجلسه غاص باهله فلم يجد موضعه سعى له بعض جلسائه حتى جلس بجنبه. ثم امر معاوية للقعقاع بمائة الف درهم. فقال القعقاع لجليس اقبضها - 00:19:50

فلما قام القعقاع ليذهب قاله الرجل خذ مالك فقال القعقاع ما دفعته اليك وانا اريد ان استرجعه فقال الرجل وكتت دليس قعقاع بن ثور ولا يشقى بقعقاع جليس. محوك السن ان نطقوا بخير - 00:20:10

وعند الشر مطلق عبوس. هذا قوله وكابن ثور ان ترى من المطرقيين. يقول في هذين البيتين اذا ظفرت بجليس يكف عنك الاذى فاحمده واسدد يدك عليه. اما ان تطمع في ان تجد جارا مثل جار ابي دوءة - 00:20:30

او ان تجد جليسا مثل ابن شور فهذا من المحال. فاذا ظفرت بجار او جليس تؤمن شره فذلك خير كثير. ولا تشتط في طلب الكمال. هذا اخره والله تعالى انا انا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله - 00:20:50

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:20